

فَجِيبَةٌ

أَخْمَصُ مُخْنِيًا

لِلْإِمَامِ الْجَلِيلِ الْعَبْدِ الْخَوِيمِ

كَارِلَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِ الْفَوِيمِ

هَبِيَّةَ إِمَامِ شَيْخِ إِبْرَاهِيمِ قَالَ

جَرَجْنَا شَيْخَنَا أَخْمَصَ الْخَوِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَعَلَ مِنْهُ الْخَبْرَةَ
 بِشَارَاتٍ وَلَذَاتٍ لَهُ حَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ
 شَهْرٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ النَّارِ وَعِدَّ الْمُتَفَرِّقِينَ وَكَتَبَ لَهُ
 عَلَيْهِ الْحَلَاةَ وَالسَّلَامَ فِيهَا مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ وَمَا
 يَسْرُوفُ يَنْفَعُ وَلَا يَمَلُ مِنْهُ وَلَا يَسْتَخْنِي عَنْهُ أَبَدًا

أَحْمَدُ مَغْنِيَا تَعَالَى عَمْرُسَنَهُ
 خَاكِبَتُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي
 قَفْلَتِ يَارَبِّ الْوَرَى يَارَبَّنَا
 يَارَبَّنَا حَلَّ حَلَاةَ قَائِفَهُ
 مَعَ سَلَامٍ لَا يُجَارِيهِ سَلَامُ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَكَتَبَ لَهُ الْيَوْمَ بِشَارَاتِ الْكَرِيمِ
 يَارَبَّنَا حَلَّ حَلَاةَ بَارِعَهُ
 عَلَيَّ الْغِيَا أَفْهَيْتُهُ مَعَادِي
 وَكَارَلِي بِكُلِّ شَهْرٍ وَسَنَهُ
 الْعَسْرِ وَالْجَهْرِ مَعَ الْهَابِ الْقَوِي
 يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا
 كُلَّ حَلَاةٍ بِرَيْسٍ لَا يَفُفُهُ
 عَلَيَّ وَبَيْتِي لَكَ الْمَلِكُ الْمَلَامُ
 وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ
 لَيْدِي يَا بَافِي مَزِيدَ الْإِيرِيمِ
 مَعَ سَلَامٍ بِالْمَنْزُوسَارَةِ
 مَعَزَمِي مَعَ حَبَا وَجَاجِي
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
وَمَرْفَعِ لَهُ مَا شَاءَا
يَا رَبَّنَا صَلِّ طَلَاةَ طَاهِرَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ أَهْلَيْتُهُ أَفْلَامِ
سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
وَمَرْفَعِ لَهُ تَبْقِيْرًا
يَا رَبَّنَا صَلِّ طَلَاةَ نَائِرَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ أَهْلَيْتُهُ فَرْطَا
سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
وَمَرْفَعِ الْكَيْسَ لَهُ فِي الْغَرَضِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ طَلَاةَ رَافِيَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ خَيْرَتُهُ فِي الْخُرْجَتِ
سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
وَفِي لَهُ مِنْ خَيْرٍ مِنْ سُرُورَا
يَا رَبَّنَا صَلِّ طَلَاةَ مُشْكِيَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ أَرْضِيَّتُهُ سَيْنَا

وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
يَا مَرْفَعِ أَوْجَهَ الْإِنْشَاءِ
مَعَ سَلَامٍ لِي عِبَادِكَ فَاهِرَةٍ
مِنْ زَمَنِ بَاقِيَةِ الْكَلَامِ
وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
يَا مَرْفَعِ أَرْسَلَتُهُ بِغَشِيرَا
مَعَ سَلَامٍ بِرِضَاكَ زَائِرَةٍ
بِحَبْلِهِمْ ضَمَّتْ إِلَى أَوْطَاسِ
وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
يَا مَرْفَعِ بَانِي عِبَادِكَ وَالْمَرْضِ
مَعَ سَلَامٍ بِالْمَرَضِ بَاقِيَةٍ
مِنْ عَيْبٍ بِمَعَا فُجِرَتْ
وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
يَا وَاهِبَا وَهَبْ لِي بِرُورَا
كُلَّ اشْتِكَاءٍ مَعَ سَلَامٍ مُرْفِيَةٍ
مَجَاهِدَةٍ أَمْتَرْتَنَا كُنِينَا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
وَفِيهِ لَهُ مِنْ خَيْرِ مَتِّ مَا سَرَا
وَأَعْظَمُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَمِّي
وَأَجْعَلْ عَوَائِدِي خَزِينَةَ الْعُلُومِ
وَأَجْعَلْ جَوَارِحِي أَوْطَارَ رَحْمَتِكَ
يَا رَبَّنَا صَلِّ صَلَاةَ جَالِبَةٍ
عَلَيَّ الْخَيْرِ جَعَلَنِي لِعَبْدِكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
وَفِيهِ لَهُ مِنْ عَمْرِ قَبُولِ الْمُنَى
يَا رَبَّنَا صَلِّ صَلَاةَ شَامِلَةٍ
مَعَ سَلَامٍ لَا يَزَالُ نَامِيَا
عَلَى خَلِيلِكَ الْعَجِيبِ عَبْدُكَ
وَعَالِيهِ وَصَحْبِهِ وَلَتَجْعَلَ
يَا رَبَّنَا صَلِّ صَلَاةَ جَامِعَةٍ
مَعَ سَلَامٍ نُورُهُ لَا يَنْفُخُ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ

وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
يَا مُرْعِي عِبَادِي مَرُوشِي وَأَفْخَرِي
مِرَالْمَكَارِهِ وَأَصْلَحِ أَمْرِي
النَّافِعَاتِ إِنَّكَ الْمَعْلُومُ الْعَلِيمُ
إِلَى الْجَنَارِ سَالِمَاتٍ مِنْ عَذَابِكَ
إِلَى الرِّضَاكِ لِعَبْدِكَ فَحَالِبَةٍ
كَصْبَةٍ مُحَلِّيَا عَلَيْهِ
وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
وَمِنْ عِبْدِكَ أَجْعَلْنِي سُرُورَ الْأَمْنَى
لِلْحَلَوَاتِ كُلِّهِرٍ كَامِلَةٍ
مِمَّا يَخْضُرُ فِي جَهَاتِ حَامِيَا
أَحْمَدِنَا الْمُخْتَارِ نُورِ جَنَّةِ خَا
جَمِيعِ خَيْرِ مَتِّ رَضِي تَجْعَلَ
كَامِلَةً نِزَاتِ فَهْرٍ فَامِعَةٍ
عَلَى الْخَيْرِ بِهِ إِذْ أَمَى مِنْ فُلُوحِ
وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ

وَارْفَعِ جَمِيعَ

وَارْزُقْ جَمِيعَ مَلَوَاتِ الْيَوْمَا
يَا رَبَّنَا صَلِّ صَلَاةَ حَائِلَةٍ
مَعَ سَلَامٍ جَالِبٍ لِي مَا أَحَبُّ
عِلْمٍ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ أَحْمَدًا
يَا رَبَّنَا صَلِّ صَلَاةَ ذَاهِبَةٍ
لَنَا سَعَادَةً وَرَبْعًا وَسَعَةً
عَلَى النَّبِيِّ تَفْوِيزًا لِي الْغَرَضُ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
يَا رَبَّنَا يَا مَرْتَعَالِي عَمْرٍ سَنَّهُ
مَعَ سَلَامِكَ عَلَى الْمَشْفُوعِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
وَاحْتَبَلَهُ فِي كَلَامِي صَعْرٌ
وَاجْعَلْ حَلَاتِي وَسَلَامِي خَيْرًا
وَاجْعَلْ حَيَاتِي عِبَادَةً تَبْهِي
وَارْزُقْ لِعَرْشِكَ وَالْكَرْسِيِّ
يَا اللَّهُ يَا أَحَدَ إِنَّكَ أَحْمَدُ

لَكَ وَجَنَّتِي الْعَدُوُّ وَاللُّومَا
بَيْنِي وَبَيْنَ كِبَرَاتِي جَائِلَةٍ
مِنْ خِزَالِ الْغَيْرِ نَامًا لَا نُحِبُّ
وَالْعَالِ وَالصَّبِّ وَعَمْرٍ أَحْمَدًا
بِكَاضٍ مَعَ سَلَامٍ ذَاهِبَةٍ
يَا مَغْنِيًا فَبُكْتَلِي بِتَوْسِعَةٍ
بِلَا عَدُوٍّ وَلَا أَخِي وَلَا مَرَضٍ
وَصَحْبَةٍ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
عَمْرٍ حُلُّ كُلِّ شَهْرٍ وَسَنَةٍ
مَرْفَاعٍ لِي مُجْعَلٍ كَامِلٍ فِيهِ
وَصَحْبَةٍ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
مِنْ خَيْرِ حَلَاةٍ بِلَا كِبَرٍ
عِبَادَةٍ لَكَ تَحْفِي مَبِيرًا
لِي بِبَشَارَاتِ تَفْهِيمِ الْغَيْمِ
نَقْمِي هَذَا بِاسْمِكَ الْفَيْسِي
يَا رَاجِعَ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ

حَلِّمْ عَوْفُ لَ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ
سَيِّدُ نَا مُحَمَّدٍ وَآلِ
وَهَبْ لَهُ يَا رَبِّ مِنْ رِغْمِ اللّٰهِ
وَأَجْعَلْ كِتَابَتِي مِنْ يَا فَوْتَا
يَا رَبَّنَا صَلِّ صَلَاةً بِسَلَامٍ
وَقَابِلَةً إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِكَ
سَيِّدُ نَا مُحَمَّدٍ وَآلِ
وَهَبْ لَهُ يَا رَبِّ فِي الْاَثْنَيْنِ
بَغِيرَةِ آفَةٍ وَغَيْرِ كَدَرٍ
يَا رَبَّنَا صَلِّ صَلَاةً بَارِعَةً
الرَّسُولِ نَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَحِيَا
مَعَ سَلَامٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
عَلِيٍّ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدًا
وَأَجْعَلْ حُرُوقِي كُلَّهَا عِبَادَةً
وَهَبْ لِي خَيْرَ الْخَلْقِ وَخَيْرَ الْبَشَرِ
وَجْعَلْ لَهُ يَا رَبِّ فِي الثَّلَاثَا

عَلِيٍّ وَرَسِيلَتِي نَبِيَّكَ الْاَحَدُ
وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
أَعْلَمُ بِبَشَارَاتِ لَدُنِّي كُلِّ أَحَدٍ
لَهُ وَزِينَتَايَ زِينَةً يَا فَوْتَا
عَلِيٍّ الْغِيَّ حَمْدُ الْعَنَاءِ وَالْمَلَامِ
وَفِي ثَنِيَّةٍ بِكَ لَهُ بِحَبْكَا
وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
فَقُورِ الْمُنِيرِ وَالْحَاجِّ مِنْ مَنِيٍّ
يَا مَرْكَبَانِي خَيْرَاتِ الْفَخْرِ
كُلَّ الْمَجَاسِدِ تَحْصُرُ طَارِعُهُ
يَا مَرْكَبَانِي ضَرْبُ فِي مَحْيَا
مِنْ كُلِّ مَا بِهِ تُجْعَلُ الْكَلَمُ
وَالْعَالِ وَالصَّحْبِ وَخَيْرِ أَحْمَدَا
يَا مَرْكَبَانِي الْعِبَادَةِ وَالْعِبَادَةِ
يَا خَالِفَا جَعَلْتَهُ خَيْرَ الْبَشَرِ
بِمَا زَبَرْتُمُ الرَّبَاعِ وَالْثَلَاثَا
مَعَا يَسْرُ

مِمَّا يَسْرَأُ بِنَاوِيْنِجَ
يَا رَبَّنَا حُلِّ حَلَاةٌ لَمْ تَشْرَا
مِنَ الْخَلَاءِ عَلَى عَلَمِي وَخُجْ
مَعَ سَلَامٍ كَلِيْرِي وَلَمْ يَرَا
نُورَ لُطْمٍ مَحْمَدٍ وَالْعَالِ
وَهَبْ لَهُ يَا رَبِّ يَوْمَ الْأَرْبَعَا
مَا جِيءَ كُلُّ مَلَكٍ وَبَشَرٍ
وَأَجْعَلْ خُرُوجِي لَهُ لَهَاجَاتٍ
يَا رَبَّنَا حُلِّ حَلَاةٌ حَاجِيَةٍ
مَعَ سَلَامٍ حَارِيٍّ مَجَاسِدَا
عَلَى النَّبِيِّ بَشَرُهُ مَجَاجِي
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
وَمِنْ الْخَمِيْرِ هَبْ لَهُ قُوَّةَ الْمُنَى
يَا رَبَّنَا حُلِّ حَلَاةٌ تَهَبُ
إِلَى سَعَادِي سَرْمَدًا مَعَ سَلَامٍ
عَلَى النَّبِيِّ وَجْهَهُ جَنَّةُ اللَّهِ

يَا مَرْبِي الْخُرْلَغِيْرِي يَفْعُ
تَغْيِيْرُهُمْ مَثَلُهُا لَيْسَتْ تَشْرِي
عَلَى جَمِيْعِهِمْ مَعَاوِيْنُكَ
مِنَ الْقُرُوْهِ عَلَى الْخُرْفَةِ صِيْرَا
وَصَحْبِي فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
يَا بَاقِيَا مَرْوِيَا وَمَشْبَعَا
يَغْبِيْهُ مَرْزِيْهِ وَبَشَرٍ
بِلَا نَهَايَةٍ بِفَخْرِ الْبَهَاتِ
حُجُورِ قَوْمٍ مُّوْمِنِيْرٍ شَاقِيَةٍ
لِغَيْرِنَا وَشَفُوَّةٍ وَفَاسِدَا
وَفَلَمِ سَنِيْنٍ مَعَ مَرْجَاجِي
وَصَحْبِي فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ
يَا مَرْجَعَلْتَهُ أَمِيْنِ الْأَمْنَا
مَرْفَعِي وَآخِرِ مَعَاوِيْنِهِ
لِغَيْرِنَا يَنْبُتْ مَرْبُهُمْ ظَلَامٍ
الْغَالِيِيْنِ لِنُورِ الْمَلَاهِي

وَزَخَزَخُوا الْغَيْرِنَا الْكُفَّارَا
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
 وَهَبْ لَنَا الْأَعْبَاءَ تَهْدِيَنَا يَوْمَ
 وَهَبْ لَكَ يَا رَبِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 يَا رَبَّنَا حِلَّ حِلَاةٍ تَبْقَى
 عَلَى النَّبِيِّ وَهَبْ لِي الْكِتَابَا
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْعَالِ
 وَهَبْ لَكَ يَا رَبِّ يَوْمَ السَّبْتِ
 وَاجْعَلْ حِلَاتِي هَذِهِ لِي بِهِ
 وَاخْتَبْ لِي بِهَا بَشَارَاتِ الْآخِرِ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

جَرَجَ شَيْخَانَا أَحْمَدُ الْخَيْرِيمُ

هَدِيَهُ نَاصِرُ شَيْخِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ